



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

آليات بناء السلام ما بعد النزاع المسلح

خلدون اياد هاشم البراز

رسالة ماجستير

في قانون حقوق الإنسان

بإشراف الدكتور

محمد ناظم داود النعيمي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

تُعدّ النزاعات المسلحة بصورتها الدولية وغير الدولية وسيلة غير تقليدية، يتم من خلالها اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة لحسم خلاف معين، أو تحقيق مصلحة معينة، وأياً كان أطراف النزاع المسلح وأياً كانت صورته فإنه يسبب الخسائر في صفوف المدنيين، والابرياء وتدمير الممتلكات والاضرار بالدولة ومؤسساتها، وإعاقة جهود التطور والتقدم وتحقيق التنمية.

وعند نهاية النزاع المسلح لا يعني أن السلام والاستقرار قد تحققا، لأن المرحلة الانتقالية التي تلي النزاع المسلح لا تقل خطورة عن النزاع ذاته، لأن أي فشل في مفاوضات السلام أو أي تصعيد للموقف قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع، ويزيد من احتمالية تجدد النزاع، لذا يعد مفهوم بناء السلام وسيلة لانتشال البلدان التي تعاني من ويلات النزاع المسلح والوصول بها إلى بر الأمان والسلام.

ويقوم بناء السلام على معالجة الأسباب التي أدت إلى اندلاع النزاع المسلح للحيلولة دون الانزلاق إلى النزاع مجدداً، ويعد هذا الموضوع من المواضيع المستجدة على الساحة الدولية التي برزت في العقود الأخيرة من القرن العشرين وإلى حد الان.

ولتحقيق بناء السلام لا بد من توفر مجموعة من الآليات التي تحقق السلام والاستقرار على الصعيد الداخلي منها العدالة الانتقالية لما لها من دور كبير في معالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت اثناء النزاع المسلح، وينطوي تحقيقها على تعويض المتضررين ومعاقبة المجرمين وإصلاح مؤسسات الدولة، وتحقيق المصالحة وغيرها، فضلاً عن الحكم الرشيد الذي يدعم ويصون رفاه الإنسان ويحقق التنمية المستدامة، ويحارب الفقر والفساد، ويعزز حقوق الإنسان بما يساهم ذلك في تعزيز السلام والاستقرار، وتؤدي سلطات الدولة الثلاث المتمثلة بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية دوراً كبيراً وحيوياً في بناء السلام من خلال جهودها في تحقيق العدالة الانتقالية، ودعم الحكم الرشيد وتجسيدهما على أرض الواقع، استناداً إلى الصلاحيات الدستورية لكل سلطة لأن الدولة هي المسؤول الرئيسي عن إعادة السلام والاستقرار إلى أراضيها، ومن الآليات التي تحقق بناء السلام مؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دوراً هاماً في دعم السلام والاستقرار من خلال تشجيع عودة المهجرين وتعزيز عملية المشاركة السياسية، وتلبية احتياجات المواطنين وصون الحقوق والحريات، ودعم مبدأ المواطنة وغيرها.

ولأن عملية بناء السلام تعد عملية طويلة ومعقدة، فإنها تحتاج إلى توفر الدعم الدولي المتمثل بمنظمة الأمم المتحدة بوصفها الهيئة الدولية الأم المسؤولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين، فهي التي تبنت مفهوم بناء السلام وأدخلته في منظومتها عام ١٩٩٢، وتدعم بناء السلام من خلال نشاطاتها في المجالات الأمنية والانسانية والسياسية، فضلاً عن جهود المنظمات الدولية غير الحكومية التي تطور دورها بشكل واضح بعد انتهاء الحرب الباردة، وأصبحت إحدى الفواعل المؤثرة في بناء السلام من خلال نشاطاتها الهادفة إلى حماية البيئة

ABSTRACT

The armed conflicts in their international and non-international forms are considered as unconventional means through which recourse to the use of armed force is used to resolve a dispute or realize certain interest. Whatever the parties in armed conflict and whatever its form, it causes losses among civilians and innocent people, the destruction of property and damage to the state and its institutions, and impedes the efforts of the development. The end of the armed conflict does not mean that peace and stability have been realized, since the transitional period which follows the armed conflict is no less dangerous than the conflict itself. In fact, any failure in peace negotiations or any escalation of the situation may exacerbate the situation and increase the possibility of a renewed conflict. Thus, the concept of peace building is a mean for lifting countries suffering from the scourge of armed conflict and bringing them to safety and peace.

Peace building is based on dealing with the original reasons which cause the outbreak of the armed conflict to prevent it from sliding back into conflict again. This subject is considered as one of the emerging issues on the international scene that has emerged in the last decades of the twentieth century. In order to realize peace, there are certain mechanisms for achieving peace and stability internally. From these mechanisms, we can concentrate on the transitional justice because it plays a great role in addressing human rights violations committed during the armed conflict. Moreover, its achievement involves compensation for the affected people, the punishment of criminals, the reform of the state institutions and achieving reconciliation and so on. It is important to add that the good governance is highly important because it supports and maintains human prosperity, it also achieves sustainable development,

***Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Rights***



The Mechanisms of Building Peace after the Armed Conflict

Khaldoon Ayad Hashim Al-Bazzaz

***Master Thesis
In Human Rights Law***

***Under the Supervision of
Dr. Mohammed Nadhim Dawood Al-Noaemy
Assistant Professor of International Public Law***

2020 A. D

1442 A. H